مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٧/٢٠

اللجنة المركزية توافق على تقرير تطوير عمل الاتحاد الاشتراكى

مناقشة أثناء الجلسة يعلن فيها السادات : الوحدة الوطنية لايمكن التهاون فيها

وافقت اللجنة المركزية فى ثانى اجتماعاتها امس برئاسة الرئيس انور السادات ، على تقرير الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى ، حول تطوير اسلوب عمل التنظيم السياسى ، على ان يتولى الامين الاول اتخاذ الاجراءات التنفيذية للمقترحات التى تضمنها التقرير ، وعرض الامر على رئيس الاتحاد الاشتراكى ، تمهيدا لاصدار القرارات الخاصة بالتنفيذ .

كذلك وافقت اللجنة على ان يكون جدول اعمال الدورة المقبلة للمؤتمر القومى محددا ببحث قضية الوحدة الوطنية ، التى اقترحها الرئيس السادات فى جلسة اول امس ، ثم عاد فتحدث فى الموضوع فى جلسة امس ، وعلق عليه بقوله : « ان الوحدة الوطنية امر مقدس لا يمكن التهاون فيه » .

وكان المهندس سيد مرعى الامين الاول للجنة المركزية قد عرض فى بداية جلسة امس ، التى استغرقت حوالى ساعتين ، تقرير الامانة العامة ، الذى تحدث فيه عن حركة التنظيم ونشاط الامانات المختلفة خلال الاشهر الستة الماضية ، ثم الافكار والمقترحات التى انتهت اليها دراسات تطوير العمل بالتنظيم السياسى فى لجنة العمل والمجموعات الاستشارية واللجان المتفرعة عن اللجنة المركزية .

وبعد ذلك جرت مناقشة اشترك فيها الرئيس السادات ، وتناولت عددا من المسائل الداخلية ، الى جانب دور التنظيم السياسى ومسئولياته خلال المرحلة المقبلة .

وفى اجابته على سؤال لاحد الاعضاء قال الرئيس السادات ان الاتحاد الاشتراكى بقيامه على تحالف قوى الشعب العاملة ، لا ينشىء ما يسمى بنظام حكم الحزب ، كما اننا لم نأخذ بنظام الاحزاب المتعددة ، التى يمثل كل منها طبقة اجتماعية او مذهبا سياسيا متميزا .

وخلال مناقشة النقطة التى اشار اليها تقرير الامين الاول حول علاقة الاتحاد الاشتراكى بمختلف الاجهزة ، قال الرئيس ان سلطة التنظيم السياسى يؤكدها كونه التنظيم الام الذى يعبر عن تحالف قوى الشعب العاملة . وفى هذا الصدد ، تحدث الرئيس عن تقليد اشتراط موافقة التنظيم السياسى على تسمية رئيس الحكومة ، واشتراط عضوية الاتحاد الاشتراكى فى شاغلى المناصب القيادية الهامة . وذلك فضلا عن قيام الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى ، بترشيح رئيس مجلس الشعب .

واضاف الرئيس قائلا : ان الاجهزة السياسية والتنفيذية والتشريعية تحتاج كلها الى تبادل التعاون تحقيقا لصالح الجماهير ٠

كما اجاب الرئيس على سؤال آخر يتعلق بضرورة انشاء الكوادر داخل التنظيم السياسى والشبابى ، وقال : انه من الضرورى زيادة الاهتمام بالشباب وتنظيمه ابتداء من سن الطفولة ، وان هذا التنظيم يقتضى تقسيم الشباب الى مراحل سنية ، وان تكون لكل مرحلة خطتها السياسية والتربوية المتميزة ٠

وفى اجابته على سؤال يتعلق بالتعديلات الاخيرة على كادر القضاء والجامعة ، قال الرئيس : ان هذه التعديلات ينبغى ان توضع فى اطارها الصحيح ، وهى ليست امتيازات لفئات أو طبقات ٠ ذلك ان رعاية القضاة فى اوضاعهم المعيشية أمر ضرورى ، وهم يسهرون على حراسة العدل والحرية وسيادة القانون ، وان تحسين اوضاع أساتذة الجامعات ، تمليه خطورة وظيفتهم فى تنشئة وتربية الجيل الذى ستئول اليه قيادة البلاد ٠

واضاف الرئيس ، ان الاهتمام لم يقتصر أبدا على هاتين الطائفتين ، بل ان الدولة تعمل باستمرار على توفير افضل سبل الحياة لكل فئات الشعب ٠ واشار على سبيل المثال الى ما وفرته الدولة أخيرا من رعاية وتأمينات لبعض الفئات التى كانت محرومة منها ، كالصيادين والحمالين ، وعمال الاسفنج ٠

ثم قال الرئيس السادات : ان علينا جميعا الا نفكر بمنطق فئوى ، فالمجتمع مسئول عن فئاته كلها وعن رعايتها بمنطق الاسرة الواحدة ، وفى اطار المسئولية عن الشعب كله ٠

وتحدث الرئيس عن الوحدة الوطنية باعتبارها امرا مقدسا ، وضرورة انه لا يمكن التهاون فى شانها خلال هذه المرحلة الدقيقة من مراحل نضالنا ، واشار الى اقتراحه ان تكون قضية الوحدة الوطنية هى المهمة الوحيدة للمؤتمر القومى فى دورته المقبلة ٠ وقد وافقت اللجنة المركزية على هذا الاقتراح ٠ □